‹ صفحة 423 › المناص : الملجأ والمفر . 49 - ومنه في الاحتجاج على الخصوم : لنا ما تدعون بغير حق * إذا ميز الصحاح من المراض عرفتم حقنا فجحدتموه * كما عرف السواد من البياض كتاب ا شاهدنا عليكم * وقاضينا الإله فنعم قاض 50 - وفيه [ومنه خ ل] أنه كتب معاوية إليه عليه السلام : لا تفسدن سابق إحسان مضى * وا لا تغلب فيما قد قضى فأجابه [علي] عليه السلام : إن كنت ذا علم بما ا قضى * فأثبت أصادفك وسيفي منتضى وا لا يرجع شئ قد مضى * وا لا يبرم شيئا نقضا 51 - ومنه في المفاخرة : نحن نؤم النمط الأوسطا * لسنا كمن قصر أو أفرطا 52 - ومنه في الشكوى : مات الوفاء فلا رفد ولا طمع * في الناس لم يبق إلا اليأس والجزع فاصبر على ثقة با وارض به * فا أكرم من يرجى ويتبع 53 - ومنه في التذلل [إلى ا تعالى] : ذنوبي إن فكرت فيها كثيرة * ورحمة ربي من ذنوبي أوسع فما طمعي في صالح قد عملته * ولكنني في رحمة ا أطمع فإن يك غفران فذاك برحمة * وإن تكن الأخرى فما كنت أصنع